

الأغاني

رجلين من أهل الحجاز يقال لأحدهما أبو الجواب والآخر أبو ايوب فسقياه نبيدا على أنه طري لا يسكر فأسكره فقال .

(سَقَانِي شَرِبَةً فَسَكِرْتُ مِنْهَا ... أَبُو الْجَوَّابِ صَاحِبِي الْخَبِيثُ) .

(وَعَاوَنَهُ أَبُو أَيُّوبَ فِيهَا ... وَمِنْ عَادَاتِهِ الْخُلُقُ الْخَبِيثُ) .

(فَلَمَّا أَنْ تَمَشَّتْ فِي عِظَامِي ... وَهَمَّتْ وَثُبَيْتِي مِنْهَا تَرِيثُ) .

(عَلِمْتُ بِأَنْزَنِي قَدْ جِئْتُ أَمْرًا ... تَسْوَةٌ بِهِ الْمَقَالَةُ وَالْحَدِيثُ) .

(فَدَعَاهُمْ لَا أَبَا لَكَ وَاجْتَنِبْهُمْ ... فَإِنَّ خَلِيَطَهُمْ لَهْوُ اللَّوَيْثُ) .

وتمام الأبيات التي فيها الغناء بعد البيتين المذكورين .

(كَالشَّمْسِ فِي شَرْقِهَا إِذَا سَفَرَتْ ... عَنْهَا وَمِثْلُ الْمَهَاةِ مُلَاتَتْ مَهَةً) .

(مَا صَوَّرَ □ حِينَ صَوَّرَهَا ... فِي سَائِرِ النَّاسِ مِثْلَهَا نَسَمَهُ) .

(كُلَّ بِلَادِ الْإِلَهِ جِئْتُ فَمَا ... أَبْصَرْتُ شَيْئًا لَهَا وَقَدْ عَلِمَهُ) .

(أَنْزَلْتَنِي مِنَ الْعَالَمِينَ تُشْبِهُهُهَا ... عَابِسَةٌ هَكَذَا وَمُيْتَسِمَهُ) .

(فَتَنَانَةُ الْمُقْلَاتَيْنِ مُخْطَافَةُ الْأَحْشَاءِ ... مِنْهَا الْبِنَانُ كَالْعَنَمَهُ) .

(إِذَا تَعَاطَى شَيْئًا لِتَأْخُذَهُ ... قَلْتَ غَزَالَ يُعْطُو إِلَى بَرَمَهُ)